

القسطرة المُتقطعة - للذكور

القسطرة المُتقطعة تعني تفريغ البول (إخراج البول) من المثانة عن طريق إدخال أنبوب في المثانة. وتُستخدم عندما يتعذر على الطفل أو البالغ تفريغ مثانته من تلقاء نفسه، أو عند تسرب البول من مثانة الطفل، أو عند تزايد الضغط بصورة بالغة في المثانة.

عند إجراء عمليات القسطرة، من المُهم الوقاية من عدوى الجهاز البولي. فقد يتسبب وجود بول زائد في المثانة في نمو الجراثيم. وقد تتسبب الإصابة بعدوى مُزمنة مع ارتفاع ضغط المثانة في تلف الكلى بمرور الوقت.

إن تركيب القسطرة المُتقطعة ليس بالإجراء الصعب. وإذا التزمت بالتعليمات، فلن تُصيب المثانة بأي سوء. يُمكن لأي شخص تقريباً أن يتعلم تقنية التركيب، حتى الطفل البالغ من العمر 7 أو 8 سنوات.

المصطلحات شائعة الاستخدام

المثانة

كيس عضلي يحتفظ بالبول حتى يتم تفريغه من الجسم.

فُرط تمُدُّ المثانة

المثانة تكون ممتلئة بما يتجاوز الحجم العادي.

القسطرة

أنبوب يُستخدم لتفريغ البول من المثانة.

القُفَّة

طية الجلد التي تغطي طرف القضيب.

المُزْتَق

مادة هلامية قابلة للذوبان في الماء، تُستخدم للوقاية من التهيج. (لا تستخدم المنتجات المشتقة من النفط، مثل الفازلين. واستخدم منتجاً مثل كيه-راي (K-Y) جيل، الذي لا يُسبب أي ضرر للقسطرة).

الإحليل

القناة الموجودة داخل الجسم التي تنقل البول من المثانة إلى الخارج.

التبول

عملية إفراغ المثانة من البول الموجود بها أو تصريف البول منها.

الوظائف الطبيعية للجهاز البولي

يتكون البول (فضلات الجسم السائلة) في الكلى من خلال عملية ترشيح الدم. يمر البول من الكلى لأسفل عبر الحالبين مُتجهًا إلى المثانة. المثانة عبارة عن عضلة مرنة تعمل بمثابة وعاء لحفظ البول. كلما تمتلئ المثانة، فإن جدرانها تسترخي للاحتفاظ بالمزيد من البول، بينما تنقبض عضلة المصرة بإحكام لمنع تسرب البول.

المستلزمات المطلوبة

يجب غسل اليدين جيدًا قبل عملية التركيب:

- المزلق (كيه-واي (K-Y) جيل أو إي زد (EZ) جيل تزليق).
- منشفة ورقية
- القسطرة (يمكن لمقدم رعايتك الصحية أن يُوصي بالمقاس المناسب لك)
- حفاظات (للأطفال)
- كوب بلاستيكي (إذا كانت هناك عينة مطلوبة)
- مناديل أو مسحات من مطهر البيتادين (Betadine) أو كلوريد البنز الكونيوم (BZK)
- الماء والصابون (صابون مُخفف، مثل الصابون السائل ماركة إيفوري (Ivory) أو ديال (Dial))
- مبولة أو حاوية أخرى لتصريف البول فيها

إجراء تركيب القسطرة

(يمكن أن يختلف وفقًا لما يُفضله طبيبك.)

1. اغسل يديك جيدًا بالماء والصابون.
2. افتح عبوة القسطرة؛ وادهن طرفها العلوي وأول 1-2 بوصة منها بالمزلق. ضع القسطرة مرة أخرى في عبوتها. عند استخدام القسطرة ذاتية التعقيم، ضع طرفها العلوي مرة أخرى في الكيس البلاستيكي بعد دهنها بالمزلق.
3. بالنسبة إلى الأطفال الرضع، أزل الحفاضة القديمة إذا كانت متسخة، وضع حفاضة جديدة للطفل.
4. نظّف القضيب. امسك كلا جانبيّ القضيب بيدك غير المهيمنة. ثم ارفعه بعيدًا عن الجسم، واسحب القلفة إلى الخلف (إذا لزم الأمر). اغسل طرف القضيب جيدًا باستخدام مناديل أو مسحات من مطهر البيتادين أو كلوريد البنز الكونيوم. استمر في سحب القلفة إلى الخلف.
5. حدّد موضع فتحة الإحليل في طرف القضيب. أدخل القسطرة برفق. قد تجد مقاومة عند وصولها إلى ¼ المجرى البولي تقريبًا (بسبب العضلة المنقبضة). إذا حدث هذا، فاضغط بثبات على العضلة بصورة مستمرة. قد يتعين عليك مواصلة هذا الضغط مدة تصل إلى دقيقة أو أكثر حتى تسترخي العضلة تمامًا. لا تدفع القسطرة إلى الداخل بالقوة. سينتابك بعدها شعور "بالراحة"، وستجد أن القسطرة قد انزلقت للداخل بسهولة. إذا لم تتمكن من دفع العضلات للاسترخاء، فحاول تغيير زاوية ميل القضيب. وإذا لم ينجح ذلك، فتوقف وحاول مرة أخرى بعد 30 دقيقة.
6. اترك البول يتدفق في المبولة أو المرحاض أو الحفاضة بالنسبة إلى الرضع، أو في أحد الأكواب إذا كانت هناك أي عينة مطلوبة. في بعض الأحيان، قد يرغب مُقدم رعايتك الصحية في قياس كمية البول التي تخرج من المثانة عبر القسطرة.
7. عندما يتوقف تدفق البول، أزل القسطرة ببطء، للسماح بتصريف كل البول المتبقي.
8. نظّف القضيب بمطهر البيتادين أو كلوريد البنز الكونيوم أو اشطفه بالماء والصابون.
9. لاحظ مظهر البول وكميته. إذا كان بهما ثمة شيء غير طبيعي، فأبلغ طبيبك.
10. اتّبع تعليمات مُقدم رعايتك الصحية فيما يخص عدد المرات اللازمة لتكرار هذا الإجراء يوميًا.
11. إذا كان يتعين عليك تعقيم القسطرة بعد الاستخدام، فالتزم بالتعليمات التي تتلقاها من طبيبك أو ممرضتك.

المشكلات المحتملة في أثناء تركيب القسطرة

تسرّب البول

- قد يكون ذلك بسبب عدم إدخال القسطرة بالكامل حتى النهاية في المثانة.
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة.
- قد يكون هناك تشنج عضلي في المثانة.

عدم خروج البول من القسطرة

قد يكون بسبب عدم إدخال القسطرة بصورة كافية (خاصةً في الأولاد الصغار). قد يكون بسبب عدم شرب طفلك لسوائل كافية. قد يكون هناك انسداد في القسطرة. قد يكون بسبب حدوث تسرب فعلي للبول.

وجود دم في القسطرة

عادة ما يشير ذلك إلى حدوث تهيج طفيف في المثانة أو الإحليل. وسيزول عادةً من تلقاء نفسه. إذا استمر وجود الدم أو كان مصحوبًا بصعوبة في تمرير القسطرة، فاتصل بطبيبك. لا تعتمد أبدًا على دفع القسطرة بالقوة لإدخالها في المثانة.

متى ينبغي الاتصال بطبيب طفلك؟

للأطفال الرضع

إذا لاحظت نزول بول عكر أو داكن اللون، أو وجود دم في البول، أو في حال التقيؤ، أو الشعور بقشعريرة أو حمى، أو حدوث تهيج، أو زيادة معدل النوم، أو حدوث تورم أو احمرار حول فتحة الإحليل، أو حدوث تغيير في رائحة البول، أو البكاء عند التبول، أو خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة.

للأطفال الأكبر سنًا

إذا لاحظت نزول بول عكر أو داكن اللون، أو وجود دم في البول، أو في حال الشعور بالغثيان أو التقيؤ، أو الشعور بقشعريرة أو حمى، أو الشعور بالألم في الجنب، أو الشعور بالتعب الشديد أو النعاس، أو الحاجة المتكررة إلى التبول، أو الحاجة الملحة إلى التبول (الحاجة إلى الذهاب بسرعة إلى الحمام)، أو حدوث تورم أو احمرار حول فتحة الإحليل، أو حدوث تغيير في رائحة البول، أو الشعور بحرقان وألم عند التبول أو في أثناء تركيب القسطرة، أو خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة أو حدوث انخفاض ملحوظ في كمية البول.

نصائح خاصة تتعلق بالأطفال الرضع

- قدّم لهيئة الطفل، أو أي لعبة مريحة، أو شغل له الموسيقى لصرف انتباهه.
- احمل الطفل بعد ذلك وقم بإراحتة.

نصائح خاصة تتعلق بالأطفال

- من المهم للغاية أن تركيب القسطرة لطفلك في الوقت المحدد، في كل مرة، وألا تتخطاه مطلقًا. ويتعين عليك كذلك تركيب القسطرة على فترات متساوية ومتباعدة من طلوع الصباح وحتى هبوط الليل. وينبغي أن تكون المرة الأولى لتركيب القسطرة عند الاستيقاظ والمرة الأخيرة قبل النوم مباشرةً.
- اجعل طفلك يشرب الكثير من السوائل لتحسين تدفق البول عبر الكلى.

تاريخ القسطرة المتقطعة

استُخدمت القسطرة المتقطعة للمرة الأولى عام 1970 كتقنية غير مُعقمة وذاتية الاستخدام في المنزل. وقد أثبتت منذ ذلك الحين فاعليتها وسلامتها. يستعين آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم بهذه التقنية للتحكم في وظائف المثانة.

اتصل بنا

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أو أي موضوع صحي آخر، يُرجى الاتصال بمركز موارد العائلة (Family Resource Center) على الرقم 513-636-7606 أو الاتصال بطبيب الأطفال المعني بحالتك.

Last Updated:03/2024 by Sammie Zimmerman RN